

تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة

Investigating the Relationship between Infrastructure and Economic Growth: A Study in Sustainable Economic Development

دولاء محمد حسان¹

hassanwalaa488@gmail.com

الملخص:

يعتبر تأثير البنية التحتية على النمو الاقتصادي أمراً حيوياً يستحق التفكير العميق والتحليل المتقدم. إن فهم العلاقة بين هذين الجانبين يمثل تحدياً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. يأتي هذا البحث ليلسط الضوء على تلك العلاقات ويوضح كيف يمكن تحقيق توازن فعال بين تطوير البنية التحتية وتحقيق النمو الاقتصادي بشكل مستدام.

تبدأ القصة بالنظر إلى البنية التحتية كعامل أساسي في تشكيل مسار النمو الاقتصادي. فمن خلال تطوير البنية التحتية، يتم تعزيز الإنتاجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد. على سبيل المثال، تطوير الطرق وشبكات النقل يمكن أن يقلل من تكاليف النقل ويسهم في تحفيز الأنشطة الاقتصادية. وبالتالي، يمكن أن يكون لتحسين البنية التحتية تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي.

ومع ذلك، يجب أن نفهم أن العلاقة بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي ليست ذات طابع أحادي. يعني ذلك أن النمو الاقتصادي نفسه يمكن أن يؤثر على تطوير البنية

1- مدرس اقتصاد باكاديمية وادي العلوم SVA

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

التحتية. في حين يمكن أن يزيد النمو الاقتصادي من الطلب على البنية التحتية، يمكن أن يتيح الازدهار الاقتصادي إمكانيات التمويل لمشاريع البنية التحتية الكبيرة. وهنا يأتي التحدي الحقيقي: كيف نحقق تنمية اقتصادية مستدامة دون التأثير السلبي على البيئة؟ يتطلب هذا السؤال مراعاة دقيقة للأثر البيئي لمشاريع البنية التحتية. فالتنمية المستدامة لا تقتصر على النمو الاقتصادي بل تشمل أيضاً المحافظة على البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

في الختام، يجسد فهم العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي تحدياً شاملاً يتطلب تفكيراً استراتيجياً واتخاذ قرارات مستدامة. يجب أن نسعى إلى تحقيق توازن مثالي يحقق التطور الاقتصادي وفي الوقت نفسه يحافظ على البيئة ويعزز التوازن الاجتماعي.

الكلمات الدالة

(التوازن الاجتماعي، المحافظة على البيئة، التفكير الاستراتيجي، الاستدامة الاقتصادية)

Abstract

The impact of infrastructure on economic growth is a vital aspect that warrants deep thought and advanced analysis. Understanding the relationship between these two facets is a fundamental challenge for achieving sustainable economic development. This research sheds light on these relationships and elucidates how a balance can be achieved between infrastructure development and sustainable economic growth.

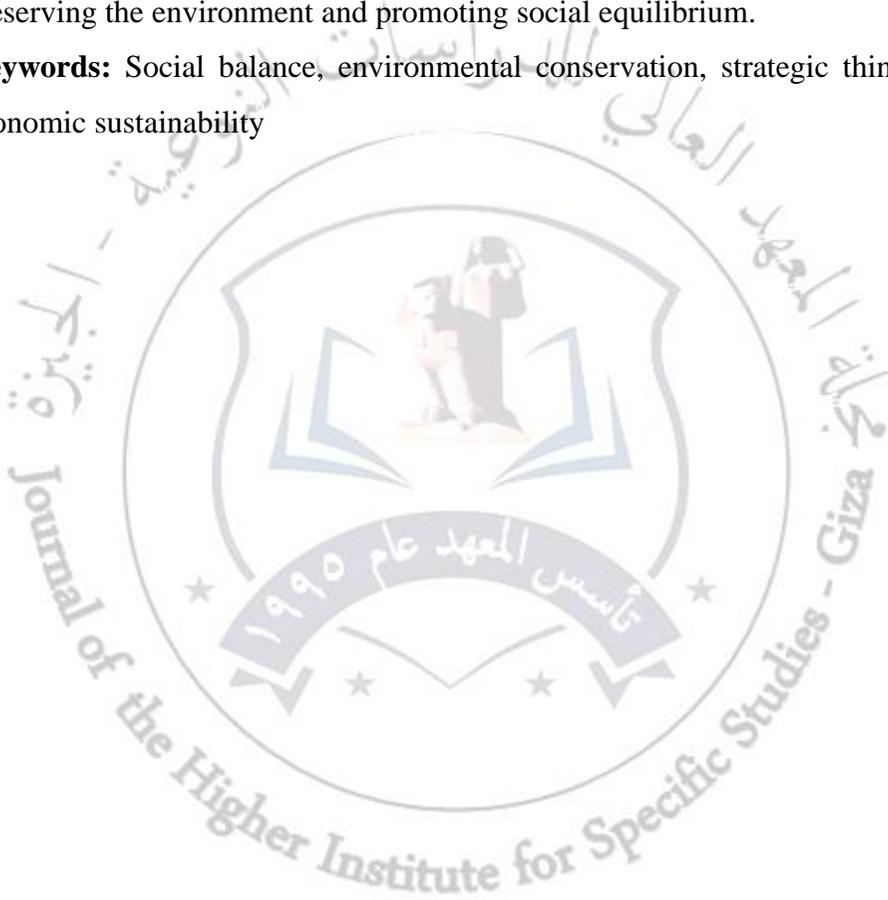
The story begins by considering infrastructure as a fundamental factor in shaping the path of economic growth. Through infrastructure development, productivity is enhanced, and resource utilization efficiency is improved. For instance, the development of roads and transportation networks can reduce transportation costs and contribute to stimulating economic activities. Therefore, improving infrastructure can have a positive impact on economic growth.

However, it is crucial to understand that the relationship between infrastructure and economic growth is not unidirectional. This means that economic growth itself can influence infrastructure development. While economic growth may increase the demand for infrastructure, economic prosperity can provide funding opportunities for large infrastructure projects. Here lies the real challenge: how do we achieve sustainable economic development without a negative impact on the environment? This question requires careful consideration of the environmental impact of infrastructure projects. Sustainable development is not limited to economic growth but also includes environmental conservation and the promotion of social justice.

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان

In conclusion, understanding the relationships between infrastructure and economic growth represents a comprehensive challenge that requires strategic thinking and sustainable decision-making. We must strive to achieve an ideal balance that fosters economic development while simultaneously preserving the environment and promoting social equilibrium.

Keywords: Social balance, environmental conservation, strategic thinking, economic sustainability



(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان

مقدمة البحث:

في عالم متسارع التغييرات الاقتصادية، تتبنى الدول رؤى استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة. يسلط هذا البحث الضوء على الروابط المعقدة بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي، مركزاً على كيفية تحقيق توازن مستدام في سعينا نحو التطور الاقتصادي.

يبدأ رحلتنا في فهم دور البنية التحتية كمحرك للتقدم الاقتصادي. يعزز تطوير البنية التحتية الإنتاجية ويعزز فعالية استخدام الموارد. على سبيل المثال، يمكن أن يسهم تحسين شبكات النقل والطرق في تقليل تكاليف النقل، مما يحفز الأنشطة الاقتصادية وينمي القدرات الإنتاجية.

ولكن لا بد من إدراك أن هذه العلاقة ليست ثابتة، فالنمو الاقتصادي نفسه يمكن أن يؤثر على تطوير البنية التحتية. يمكن أن يُعزز الازدهار الاقتصادي الطلب على تحسين البنية التحتية، وفي المقابل، يمكن للنمو الاقتصادي توفير فرص تمويل للمشاريع الكبيرة.

وها هو التحدي الحقيقي يظهر كيف نحقق التنمية الاقتصادية المستدامة دون التأثير الضار على البيئة؟ يستدعي هذا السؤال اهتماماً دقيقاً للآثار البيئية لمشاريع البنية التحتية. إن التنمية المستدامة لا تقتصر على النمو الاقتصادي، بل تشمل أيضاً المحافظة على البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية ويجسد فهم الروابط بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي تحدياً شاملاً يتطلب التفكير الاستراتيجي واتخاذ قرارات مستدامة.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

نسعى دائماً إلى تحقيق توازن مثالي يحقق التقدم الاقتصادي وفي الوقت نفسه يحافظ على البيئة ويعزز التوازن الاجتماعي.

اشكالية البحث

اشكالية البحث تتمثل في تحليل العلاقات الدقيقة بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي، مع التركيز على كيفية تحقيق التوازن المستدام في هذه العلاقة. يتناول البحث تحديات تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتأثيراتها على البيئة والعدالة الاجتماعية.

التوازن بين التطوير الاقتصادي والبيئي: البحث يواجه التحدي في فهم كيفية تحقيق التنمية الاقتصادية دون المساس بالبيئة. يتعين معالجة أثر مشاريع البنية التحتية على البيئة والبحث عن سبل لتحقيق توازن يحفظ الموارد الطبيعية.

العلاقة غير الثابتة بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: يتطلب فهم البحث التعامل مع التحديات المتعلقة بأن النمو الاقتصادي نفسه قد يؤثر على تطوير البنية التحتية، والتفكير في كيفية إدارة هذا التأثير لتحقيق التنمية المستدامة.

الأبعاد الاجتماعية: يتطلب البحث التعامل مع مسألة العدالة الاجتماعية، حيث يجب أن يساهم التطور الاقتصادي في تحسين جودة حياة المجتمع بشكل عام، وضمان توزيع المنافع بشكل عادل.

التمويل والموارد: يشكل توفير التمويل والموارد التحدي الذي يجب التعامل معه لتنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبيرة، مما يتطلب إيجاد آليات فعالة لجذب الاستثمارات وتأمين الموارد اللازمة.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

التفاعل مع التطورات الاقتصادية العالمية: يجب على البحث مواجهة التحديات المتعلقة بتأثير التغيرات الاقتصادية العالمية على الاستدامة الاقتصادية في السياق المحلي.

تتطلب هذه الاشكاليات مراجعة دقيقة وتحليل عميق لضمان الفهم الشامل والمستدام للتفاعلات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي.

اهمية البحث:

الأهمية العلمية:

- تعزيز المعرفة الأكاديمية: يسهم البحث في إثراء المعرفة العلمية حول العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي، مما يسهم في توسيع فهمنا لكيفية تشكيل هذه العلاقات وتأثيرها.
- الإسهام في البحث الأكاديمي: يوفر البحث إسهاماً جديداً للبحث الأكاديمي في مجال التنمية الاقتصادية المستدامة، مما يعزز الأدبيات العلمية ويفتح أفقاً للدراسات المستقبلية.
- تطوير نظريات جديدة: قد يساهم البحث في تطوير نظريات جديدة حول كيفية تأثير البنية التحتية على النمو الاقتصادي، مما يثري المناقشات الأكاديمية في هذا السياق.

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

الأهمية العملية:

- توجيه السياسات الاقتصادية: يقدم البحث إشارات مفيدة لصانعي السياسات حول كيفية توجيه استراتيجيات التنمية وتحسين البنية التحتية بما يدعم النمو الاقتصادي.
- تعزيز التخطيط الاستراتيجي: يمكن للنتائج المستخلصة من البحث أن تساعد القطاع الحكومي والقطاع الخاص في توجيه استثماراتهم نحو المشاريع ذات الأثر الأكبر على التنمية المستدامة.
- تحسين جودة الحياة: يمكن للبحث أن يسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين من خلال تحسين البنية التحتية، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات وتوفير بيئة حياتية أفضل.
- جذب الاستثمارات: يمكن للنتائج العملية للبحث أن تسهم في جذب الاستثمارات من خلال توفير رؤية أفضل حول الفرص الاقتصادية المرتبطة بتطوير البنية التحتية.

أهداف البحث:

1. فحص الروابط بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: يهدف البحث إلى تحليل وتقييم العلاقات بين البنية التحتية الاقتصادية ومعدلات النمو الاقتصادي.
2. تحليل تأثير التطوير البنوي على الإنتاجية: يسعى البحث إلى فهم كيف يؤثر تطوير البنية التحتية على زيادة الإنتاجية وكفاءة استخدام الموارد.

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

3. تقدير تأثير النمو الاقتصادي على مشاريع البنية التحتية: يهدف البحث إلى تحديد كيف يؤثر النمو الاقتصادي على الطلب على مشاريع تطوير البنية التحتية.
4. تقييم التأثير البيئي لمشاريع البنية التحتية: يركز البحث على تقدير التأثير البيئي لمشاريع البنية التحتية واقتراح سبل لتحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة.
5. تحليل العدالة الاجتماعية في توزيع المنافع: يسعى البحث إلى فحص كيفية توزيع فوائد التنمية الاقتصادية الناتجة عن تطوير البنية التحتية بشكل عادل بين شرائح المجتمع.
6. دراسة تأثير التحولات العالمية على مسارات التنمية: يهدف البحث إلى فحص كيف يمكن أن تؤثر التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية على استراتيجيات ومشاريع تطوير البنية التحتية في السياق المحلي.
7. توجيه التوصيات لصنع القرار: يقوم البحث بتوجيه توصيات عملية لصانعي القرار لتحسين توجيه السياسات واتخاذ القرارات المستدامة في مجال تطوير البنية التحتية.

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان

مفاهيم البحث:**1. البنية التحتية الاقتصادية:**

تتعلق بالمرافق والهياكل التي تدعم النشاط الاقتصادي، مثل الطرق، وشبكات النقل، والطاقة، والاتصالات.

2. النمو الاقتصادي:

يشير إلى زيادة الإنتاج الاقتصادي والنتائج المحلي الإجمالي على مدى الوقت، مما يعكس تطوراً إيجابياً في الاقتصاد.

3. التنمية المستدامة:

تعبّر عن تحقيق التقدم الاقتصادي بطريقة تحفظ الموارد وتحافظ على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

4. الإنتاجية:

تعبّر عن القدرة على إنتاج السلع والخدمات باستخدام الموارد بشكل فعال.

5. التأثير البيئي:

يشير إلى الآثار السلبية أو الإيجابية التي قد تنشأ نتيجة لمشاريع البنية التحتية على البيئة والطبيعة.

6. العدالة الاجتماعية:

تتعلق بتوزيع المنافع والعبء بشكل عادل بين أفراد المجتمع، مع التركيز على تحقيق المساواة والفرص للجميع.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

7. التحولات الاقتصادية العالمية:

تشير إلى التغيرات والتحولات في الاقتصاد العالمي وكيف يمكن أن تؤثر على السياق المحلي واستراتيجيات التنمية.

• التمويل والموارد:

يشير إلى الإمكانيات المالية والموارد اللازمة لتنفيذ مشاريع البنية التحتية.

• توجيه السياسات واتخاذ القرار:

يتعلق بكيفية توجيه السياسات واتخاذ القرارات الحكومية والاقتصادية لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

خطة البحث

المبحث الأول: الإطار النظري

2.1 تعريف البنية التحتية

البنية التحتية تُعرّف بأنها الهياكل التنظيمية¹ الأساسية التي تضمن تشغيل المجتمع أو المشروع بشكل فعال، وتشمل المرافق والخدمات الضرورية لدعم الاقتصاد.

(Fulmer, Jeffrey, 2009)²

يمكن تصويرها كمجموعة مترابطة من العناصر الهيكلية التي توفر إطاراً يدعم التطوير الشامل. تعتبر البنية التحتية مصطلحاً حيويًا في تقييم تطور الدولة أو المنطقة

(Sullivan, arthur, 2003)

تشير هذه الفهم إلى الهياكل الفنية التي تدعم المجتمع، مثل الطرق والجسور وموارد المياه والصرف الصحي والشبكات الكهربائية والاتصالات. تُعرّف البنية التحتية كـ"المكونات المادية للأنظمة المترابطة التي توفر السلع والخدمات الأساسية لتمكين أو استدامة أو تحسين ظروف الحياة المجتمعية

(fulmer، Jeffrey، 2009).

من الناحية الوظيفية، تسهم البنية التحتية في تيسير إنتاج البضائع والخدمات وتوزيعها، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاجتماعية الرئيسية كالتعليم والرعاية الصحية. تُمكن الطرق، على سبيل المثال، نقل المواد الخام إلى المصانع. في سياق عسكري، تُشير البنية التحتية إلى المنشآت الدائمة التي تدعم وتشغل القوات العسكرية.

بصورة أبسط، البنية التحتية تشمل كل ما يلزم للحياة اليومية وتلعب دوراً حيوياً في تيسير الحياة الاجتماعية، حيث تسهم في تسهيل العمليات اليومية وضمان سلامة ورفاهية المجتمع.

تاريخ مصطلح "البنية التحتية"

يعكس تطور استخدامه على مر العقود. يُرجى ملاحظة أن هذا التاريخ قد يختلف قليلاً بين المصادر، ولكن يمكننا إلقاء نظرة على بعض التحولات الرئيسية:

استخدام البنية التحتية في اللغة الإنجليزية:

يعود استخدام مصطلح البنية التحتية بالإنجليزية إلى عام 1927 على الأقل، حيث كان يعبر في الأصل عن "المنشآت التي تشكل أساس أي عمليات أو أنظمة".

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

الأصل اللغوي للكلمة يعود إلى اللغة الفرنسية، حيث تعني "infra" باللاتينية "تحت"، و"structure" تعني "هيكل"، وهي تستخدم للإشارة إلى المواد الأصلية تحت السطح.

التطور في الاستخدام:

في الولايات المتحدة، بدأ المصطلح يتداول بشكل متزايد في الثمانينيات من القرن العشرين، خاصةً بعد نشر كتاب "أمريكا في الأطلال" الذي ناقش أزمة البنية التحتية وتأثيرها على السياسة العامة.

زادت شهرة المصطلح بعد تأسيس حلف الناتو في الأربعينيات، حيث تم استخدامه للإشارة إلى البنية التحتية العسكرية والمدنية.

التوسع في الفهم:

توسع استخدام المصطلح ليشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبح يعبر عن المرافق والخدمات الأساسية التي تدعم الحياة اليومية وتشجع على التنمية الشاملة.

يُظهر هذا التاريخ كيف تطور مصطلح البنية التحتية ليصبح أحد المصطلحات الرئيسية في فهم التنمية الشاملة ودعم الأنظمة والمجتمعات.

تعتبر البنية التحتية الاقتصادية، وفقاً لقانون الأعمال واقتصادياً، من المكونات الحيوية التي تسهم في تحقيق وتعزيز النشاط التجاري والإنتاج الاقتصادي. يُمكن تعريفها على أنها "المنشآت الداخلية لبلد، التي تجعل النشاط التجاري ممكناً"، وتشمل عدة جوانب أساسية:

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

الاتصالات:

تشمل شبكات الاتصالات التي تمكّن من تداول المعلومات والتواصل بين الأفراد والمؤسسات. يمكن أن تكون ذات أهمية بالغة لضمان فعالية التجارة والتفاعل الاقتصادي.

وسائل النقل:

تتضمن وسائل النقل مثل الطرق والطرق السريعة والجسور والمطارات، وتلعب دوراً أساسياً في تيسير حركة البضائع والأفراد، مما يعزز اللامركزية الاقتصادية ويسهم في توفير وصول فعال للأسواق.

شبكات التوزيع:

تشمل البنية التحتية للتوزيع الشبكات التي تساهم في توجيه وتسليم المنتجات والخدمات بفعالية، مثل شبكات التوزيع اللوجستية والمستودعات.

المؤسسات المالية والأسواق:

تشمل هذه المكونات المصارف والأسواق المالية التي تلعب دوراً حيوياً في تيسير التمويل وتحفيز الاستثمار والتبادل المالي.

أنظمة إمداد الطاقة:

تشمل البنية التحتية لإمداد الطاقة المرافق والهياكل التي توفر الطاقة الضرورية لدفع العمليات الاقتصادية والإنتاج.

إذاً، تعتبر هذه العناصر جزءاً لا يتجزأ من البنية التحتية الاقتصادية، حيث تعزز النشاطات الاقتصادية وتسهم في تطوير البلد وتعزيز قدرته على التنافس والتنمية.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

استعراض مفاهيم البنية التحتية وأنواعها في سياق التنمية الاقتصادية.

الدراسات حول العلاقة بين الاستثمار في البنية التحتية والنمو الاقتصادي:

1. الاتجاه الأول: مرونة إنتاج رأس المال البنيوي Aschauer، (1989):

أشار إلى أهمية الاستثمار في البنية التحتية بتأثير إيجابي كبير على الإنتاج والاقتصاد.

دراسات أخرى:

Munnell (1992) ، Bank (1994) ، Holtz-Eakin and Schwartz (1995) ، Calderón and Servén (2004) ، Canning and Pedroni (2008) ، Crafts (2008) ، Sahoo and Dash (2009):

أكدوا وجود مرونة إيجابية للاستثمار في البنية التحتية.

2. الاتجاه الثاني: الاستخدام الأمثل للبنية التحتية

• (Canning and Pedroni ، 2008) ،

ركزوا على المستوى الأمثل للبنية التحتية لتعزيز النمو الاقتصادي وأكدوا أن هناك مستوى أمثل يزيد من معدل النمو.

• (Lakshmanan ، 2011):

أكد أن هناك مستوى أمثل للبنية التحتية يزيد من معدل النمو، وأي شيء فوق ذلك يقلل النمو الإجمالي.

3. دراسات توضح الأثر الإيجابي للبنية التحتية على النمو الاقتصادي:

(Roller and Waverman ، 2001):

أظهروا أثراً إيجابياً للبنية التحتية للاتصالات على الناتج الاقتصادي في مجموعة من الدول على مدى 20 عاماً.

تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

(Beyzatlar & Kustepeli, 2011):

وجدوا ارتباطاً إيجابياً بين طول السكك الحديدية والنتائج المحلي الإجمالي في تركيا.

(Seneviratne and Sun, 2013):

أشاروا إلى أهمية البنية التحتية لعملية النمو الاقتصادي والتنمية على مستوى عالمي.

(World Bank, 2017):

أظهروا ارتباطاً إيجابياً بين استثمارات البنية التحتية ومستوى النمو باستخدام بيانات من 104 دولة.

4. العلاقة في الدول النامية:

(Waverman et al., 2005):

أشاروا إلى أن تأثير الاستثمار في البنية التحتية يكون أكبر بقدر الضعف في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة.

(Sridhar and Sridhar, 2004):

وجدوا علاقة إيجابية بين استثمارات البنية التحتية للاتصالات ومعدل النمو في الدول النامية.

(Easterly and Rebelo, 1993):

أشاروا إلى مرونة إنتاجية عالية للاستثمار في البنية التحتية، خاصة في الدول النامية.

واستنتج الباحثة أنه تظهر هذه الدراسات أن الاستثمار في البنية التحتية يمكن أن يلعب دوراً حيوياً في تعزيز النمو الاقتصادي، سواء من خلال تحقيق مرونة إنتاجية لرأس المال البنيوي أو الاستفادة الفعالة من البنية التحتية لدعم النمو.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

دور البنية الأساسية في زيادة إنتاجية عوامل الإنتاج والنتائج القومي:

دراسات حول العلاقة بين الاستثمار في البنية التحتية والإنتاجية:

1. Arrow and Kurz (1970):

درسوا علاقة الاستثمار في البنية التحتية والإنتاجية باستخدام نموذج النمو الخارجي وأشاروا إلى أن زيادة حجم الاستثمار العام ينعكس إيجابياً على الإنتاجية الحدية.

2. Barro (1990) ، Canning and Pedroni (2008):

أدرجوا رأس المال العام في إطار نموذج النمو الداخلي و صنفوا الاستثمار في الخدمات العامة كنفقات حكومية منتجة وداعمة للنمو الاقتصادي. أكدوا أن البنية التحتية تُعزِّز القدرة الإنتاجية وتكمل رأس المال المادي والبشري.

3. الأثر المباشر وغير المباشر للاستثمار في البنية التحتية:

الأثر المباشر: يُعتبر "الإنفاق على البنية التحتية الكينزي" حيث يساهم مباشرة في تعزيز الإنتاجية العامة للمدخلات الأخرى، ويكون هذا التأثير أقوى في البلدان ذات الدخل المنخفض.

الأثر غير المباشر: بوجود بنية تحتية جيدة، يمكن للعمال تنظيم واجباتهم بشكل أفضل وتحسين إنتاجيتهم، مما يعزز الإنتاجية العملية.

الاستدامة في البنية التحتية وتأثيرها على النمو الاقتصادي:

على المدى الطويل، تسهم الاستدامة في البنية التحتية في تحفيز التغييرات الهيكلية في الاقتصادات الوطنية والإقليمية.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

الدور الشامل في دعم أنظمة الإنتاج والاندماج في إطار العولمة:
تعزز الاستثمارات في البنية التحتية النمو الاقتصادي وتدعم أنظمة الإنتاج
المستدامة، وتعزز التكامل في إطار العولمة.

النتائج المستمدة من الدراسات:

تبين دراسات متعددة أن تباطؤ معدل الاستثمار في البنية التحتية يؤدي إلى انخفاض
إنتاجية عوامل الإنتاج في القطاع الخاص.

الفروق في مستوى الاستثمار في البنية التحتية يمكن تفسيرها جزئياً بالاختلافات في
نمو الإنتاجية بين البلدان.

توضح هذه الدراسات أهمية الاستثمار في البنية التحتية كعنصر أساسي في تعزيز
الإنتاجية ودعم النمو الاقتصادي.

دور البنية التحتية في تشجيع التجارة:

تعتبر البنية التحتية أساسية في تعزيز النشاط الاقتصادي والتجارة، وقد قامت
دراسات متعددة بفحص كيف يؤثر تحسين البنية التحتية على تشجيع التجارة وتعزيز
الاندماج الاقتصادي.

1. تخفيض تكاليف المعاملات:

يُظهر البحث الذي أجراه (Sahoo and Dash (2012 أن البنية التحتية تلعب دوراً
كبيراً في تقليل تكاليف المعاملات. تقليل هذه التكاليف يمكن الشركات من اختراق
الأسواق الجديدة بكفاءة أكبر.

2. تحسين فعالية السوق:

مع ارتفاع عدد المشاركين في السوق بفعل توسيع نطاق التجارة، تتحسن فعالية السوق. ذلك يؤدي إلى الاستفادة من وفورات الحجم، وهذا يحفز النمو الاقتصادي (Romp & de Haan, 2007).

3. توفير الوقت والتكلفة:

يؤكد كل من (Lakshmanan (2011) و (HoltzEakin and Lovely (1995) على أن تحسين البنية التحتية للنقل يمكن أن يقلل من التكلفة والوقت المستغرق في النقل، مما يربط بشكل أفضل بين أسواق المنتجات وعوامل الإنتاج.

4. تعزيز التجارة والتخصص:

من خلال توفير بنية تحتية فعالة، يمكن ربط الأقاليم بشكل أفضل وتعزيز التجارة والتخصص بينها. هذا يساهم في زيادة العوائد وتعزيز توزيع الأنشطة الاقتصادية.

النتيجة:

توفير بنية تحتية قوية يعزز النشاط التجاري ويشجع على التبادل التجاري، ويؤدي إلى اندماج اقتصادي أكبر بين الأقاليم.

ويظهر أن تحسين البنية التحتية للنقل وتكنولوجيا المعلومات يمكن أن يكون دافعاً قوياً لتحفيز التجارة، وبالتالي يساهم في نمو الاقتصاد وتحسين فعاليته.

المبحث الثاني

دور البنية الأساسية في الحد من الفقر:

تلعب البنية الأساسية دوراً حيوياً في الحد من الفقر، حيث تساهم في تحسين مستويات معيشة الفقراء وتمكينهم اقتصادياً. إليك بعض النقاط التي تسلط الضوء على هذا الدور:

1. توفير الوصول إلى الخدمات الأساسية:

البنية التحتية تمكن الفقراء من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المياه النظيفة، والكهرباء، والنقل. هذا يعزز صحة السكان ويحسن جودة حياتهم.

2. تيسير الارتباط بالأنشطة الاقتصادية:

تحسين البنية التحتية يُمكن الأفراد والمجتمعات الأكثر فقراً من الاندماج في الأنشطة الاقتصادية، مما يفتح أمامهم فرص العمل وتحسين الدخل.

3. تخفيض تكاليف الإنتاج والمعاملات:

يقلل تطوير البنية التحتية من تكاليف الإنتاج والمعاملات، مما يجعل المشروعات الاقتصادية في المناطق الفقيرة أكثر جاذبية وتنافسية.

4. تقارب الدخل:

تعمل البنية التحتية كمحدد رئيسي لتقارب الدخل في المناطق الفقيرة. تحفز تحسينات البنية التحتية الاستثمارات والتنمية الاقتصادية في هذه المناطق.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

5. تحفيز المساواة في الدخل:

دراسة (Seneviratne and Sun (2013) تؤكد أن تحسين البنية التحتية يحفز المساواة في الدخل. إذا كان هناك إمكانيات متساوية للوصول إلى البنية التحتية، فإن فرص النمو والازدهار تصبح متاحة للجميع.

ونتيجة لذلك يظهر تحسين البنية التحتية دوراً أساسياً في تعزيز فرص الفقراء، ويمكن أن يكون عاملاً محورياً في تحسين جودة حياتهم وتحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

دور البنية الأساسية في دعم المشاركة في سلاسل القيمة العالمية:

تلعب البنية الأساسية دوراً حاسماً في تعزيز ودعم المشاركة الفعالة للدول في سلاسل القيمة العالمية، وذلك من خلال تأثيرها على عدة جوانب مهمة:

1. تخفيف الاختناقات وتحسين الوصول:

- البنية التحتية الجيدة تقلل من الاختناقات وتحسن وصول الشركات والمناطق إلى أسواق العالم. ذلك يمكن الدول من تحقيق ميزة تنافسية وزيادة فرص المشاركة في سلاسل القيمة.

2. تحسين التواصل والاتصالات:

- البنية التحتية القوية للاتصالات تسهم في تحسين التواصل بين الأطراف المختلفة في سلسلة القيمة، مما يزيد من فعالية وكفاءة العمليات.

3. تخفيض التكاليف وتحسين الكفاءة:

- تطوير البنية التحتية يُمكن من تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف في جميع مراحل سلسلة القيمة، مما يجعل المشاركين في العملية أكثر جاذبية للشركات العالمية.

4. تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة:

- تحسين البنية التحتية يُمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من التنافس بشكل أفضل والاستمتاع بفرص المشاركة في سلاسل القيمة العالمية، وهو أمر حيوي لتحقيق التنمية الاقتصادية.

5. تحسين التدريب والتأهيل:

- البنية التحتية تسهم في تحسين التدريب والتأهيل، مما يعزز القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة ويرفع مستوى المهارات المطلوبة للمشاركة في سلاسل القيمة.

6. تعزيز التنمية المستدامة:

- بناء بنية تحتية مستدامة يعزز التنمية الاقتصادية بشكل عام ويمكن الدول من الحفاظ على مشاركتها في سلاسل القيمة بطريقة مستدامة.

في النهاية، يُظهر تطوير البنية التحتية تأثيراً إيجابياً على قدرة الدول على الاندماج في سلاسل القيمة العالمية، مما يعزز التنمية الاقتصادية ويفتح أفقاً أوسع للمشاركة في الاقتصاد العالمي.

المبحث الثالث

دور البنية الأساسية في جذب الاستثمارات الأجنبية:

تلعب البنية التحتية دوراً حيوياً في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI)، ويظهر أن توافر بنية تحتية قوية يعزز الجاذبية الاستثمارية للدول. وتري الباحثة أن بعض الجوانب المهمة لدور البنية الأساسية في هذا السياق:

1. تأثير البنية التحتية على الاستثمار الخاص:

دراسة Svenson و Reinnika (2002) تشير إلى أن ضعف البنية التحتية يمكن أن يؤثر سلباً على الاستثمار الخاص، حيث يمكن أن يكون توفر بنية قوية حافزاً إيجابياً للاستثمار.

2. أهمية البنية التحتية للاستثمار الأجنبي المباشر:

البنية التحتية الملائمة تعتبر شرطاً ضرورياً لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. تقديم بنية تحتية جيدة يُقلل من التكاليف ويسهم في تحقيق الكفاءة في الإنتاج.

3. تأثير عدم توافر البنية التحتية على تكاليف الاستثمار:

Chavula (2013) أشار إلى أن عدم توافر بنية تحتية مناسبة يمكن أن يرفع تكاليف الاستثمار في البلاد، مما يشكل عقبة أمام جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

4. التأثير الاقتصادي لتحسين البنية التحتية:

Eden و Kraay (2014) أظهروا أن الاستثمار العام في البنية التحتية يمكن أن يحقق عائدات اقتصادية ذات تأثير كبير، حيث يمكن أن يؤدي إلى زيادة الاستثمار الخاص والإنتاج.

(تقسي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)

د.ولاء محمد حسان

5. تأثير البنية التحتية في قطاع النقل على النمو الاقتصادي:

بناء بنية تحتية للنقل يؤدي إلى خلق الطلب على المنتجات من قطاعات أخرى، مما يشجع على النمو الاقتصادي (Bagchi & Pradhan، 2013).

6. التأثير السلبي للاستثمار غير الأمثل في البنية التحتية:

Newbery (2012) أشار إلى أن الاستثمار غير الأمثل في البنية التحتية يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الاستثمارات الأخرى ويقيد النمو الاقتصادي. في الختام، يظهر أن تطوير وتحسين البنية التحتية يعتبر عنصراً أساسياً لجذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيز النمو الاقتصادي في الدول.

دور البنية الأساسية في التنمية الإقليمية:

تلعب البنية الأساسية دوراً حيوياً في تعزيز التنمية الإقليمية ورفع مستوى جاذبية المناطق الاقتصادية. إليك تفصيلاً لدور البنية التحتية في هذا السياق:

1. تأثير البنية التحتية على مناخ الاستثمار:

توضح Martinkus و Lukasevicius (2008) أن تحسين البنية التحتية يمكن أن يؤثر إيجابياً على مناخ الاستثمار على المستوى المحلي، حيث تعزز بنية تحتية قوية الجاذبية الاستثمارية.

3. دور البنية التحتية في تكامل الأسواق وتقليل المسافات:

World Economic Forum (2014) يشير إلى أن البنية التحتية المتقدمة تربط وتدمج الأسواق وتقلل المسافات بين المناطق، مما يسهم في تعزيز التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي.

4. تحسين الإنتاجية وتكامل الشركات:

Holmgren و **Merkel (2017)** يؤكدان أن الاستثمار في البنية التحتية يُعتبر جزءاً مهماً من السياسة الاقتصادية، ويساهم في تحسين الإنتاجية وتكامل الشركات، مما يقلل التكاليف ويحفز التعاون الاقتصادي.

5. تقليل التكاليف وتحفيز التنمية:

تحسين البنية التحتية يؤدي إلى تقليل التكاليف للشركات ويعزز التنمية الاقتصادية، وبالتالي يساهم في تحقيق توازن في التنمية بين المناطق.

6. مكافحة البطالة والهجرة:

Holmgren و **Merkel (2017)** يشيران إلى أن الاستثمار في البنية التحتية يُعتبر حلاً للمشكلات مثل البطالة وهجرة السكان من المناطق الريفية، حيث يمكن أن يؤدي إلى خلق فرص عمل وتحسين جودة الحياة. في الختام، يبرز دور البنية التحتية كأداة حيوية في تعزيز التنمية الإقليمية من خلال جذب الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي في المناطق المختلفة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- تأثير البنية التحتية على النمو الاقتصادي:
تحليل البيانات يظهر تأثير إيجابي للبنية التحتية على معدلات النمو الاقتصادي.
التفاصيل حول القطاعات التحتية التي أظهرت أثراً ملموساً على النمو.
- تقييم استدامة التنمية الاقتصادية:
تحليل مدى استدامة النمو الاقتصادي المحقق نتيجة التطور في البنية التحتية.
دراسة العناصر التي قد تؤثر في استدامة هذا النمو على المدى الطويل.
- التفاعلات بين مختلف القطاعات:
تحليل الروابط والتفاعلات بين القطاعات المختلفة في البنية التحتية وتأثيرها المجتمعي والاقتصادي.

(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان

التوصيات:

1. تحسين البنية التحتية:
توجيه التوصيات نحو تعزيز وتطوير القطاعات البنية ذات الأثر الكبير على النمو الاقتصادي.
اقتراح تحسينات في مشاريع البنية التحتية الحالية أو إطلاق مشاريع جديدة.
2. تعزيز الاستدامة:
اقتراح سياسات وإجراءات لتحسين استدامة النمو الاقتصادي، بما في ذلك التوجيه نحو الطاقة المستدامة والابتكار التكنولوجي.
3. تحسين التنسيق بين القطاعات:
تقديم توصيات حول كيفية تعزيز التنسيق والتعاون بين القطاعات المختلفة لتحقيق تأثير أكبر على التنمية.
4. دور الحكومة والقطاع الخاص:
توجيه التوصيات حول دور الحكومة في تيسير التطوير وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية.
اقتراح كيف يمكن للقطاع الخاص المساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام.
5. مواصلة البحث والتطوير:
توجيه للباحثين المستقبليين لاستكمال البحث في مجالات ذات صلة، مما يسهم في تطوير الفهم حول علاقة البنية التحتية والنمو الاقتصادي.

تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان

تأكد من أن التوصيات تعكس الاستنتاجات التي تم التوصل إليها بناءً على البيانات والتحليل في الأقسام السابقة من البحث.



(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان

المراجع:

- 1) Agenor, P. R. And B. Moreno-Dodson. (2006) "Public Infrastructure and Growth: New Channels and Policy Implications." Policy Research Working Paper Series 4064. The World Bank.
- 2) Sullivan Arthur (2003). Economics: Principles in action. Upper Saddle River, New Jersey 07458: Pearson Prentice Hall. استشهد { { في 14-12-2019 ص. 474. مؤرشف من الأصل { { بكتاب author-name-list parameters الوسيط: { { بكتاب (مساعدة) مرة
- 3) Anning D And Bennathan E (2000). "The Social Rate of Return on Infrastructure Investments". Policy Research Working Paper No. 2390. Washington, DC, USA: World Bank.
- 4) Antonio Estache And Marianne Fay, (2007), Current Debates on Infrastructure Policy, The World Bank Poverty Reduction and Economic Management Vice-Presidency
- 5) Arrow KJ And Kurz M (1970). Public Investment, The Rate of Return and Optimal Fiscal Policy. Baltimore, MD, USA: The Johns Hopkins University Press.
- 6) Aschauer DA (1989). "Is Public Expenditure Productive?" Journal Of Monetary Economics, 23(2): 177–200.
- 7) Bank, W. (1994). World Development Report 1994: Infrastructure for Development, New York, NY, Oxford University Press
- 8) Bronislovas Martinkus, K. Lukaševičius, (2008), Investment Environment Of Lithuanian Resorts: Researching National And Local Factors In The

- Palanga Case, Transformations In Business And Economics 7(2):67-83.
- 9) Calderon C, Serven L (2004) The Effects of Infrastructure On Growth And Income Distribution. World Bank Policy Research Paper 3400
 - 10) ----- (2008). "Infrastructure And Economic Development in SubSaharan Africa". Policy Research Working Paper No. 4712. Washington, DC, USA: World Bank.
 - 11) Canning, D. And Pedroni, P.(2008). Infrastructure, Long-Run Economic Growth and Causality Tests for Cointegrated Panels, Manch. Sch., 76, (5), 504–527.
 - 12) Cavalcanti Ferreira, P. And L. Gonçalves Do N.(2005). "Welfare And Growth Effects of Alternative Fiscal Rules for Infrastructure Investments In Brazil." The World Bank, Washington, D.C.
 - 13) Chavula, H. (2013). Telecommunications Development and Economic Growth in Africa. Journal Of Information Technology, 19, 1, 5–23.
 - 14) Crafts, N. (2009). Transport Infrastructure Investment: Implications for Growth and Productivity, Oxf. Rev. Econ. Pol., 25, (3), 327–343.
 - 15) Eden M And Kraay A (2014). "'Crowding In' And the Returns to Government Investment In Lowincome Countries". Policy Research Working Papers No. 6781. Washington, DC, USA: World Bank.
 - 16) Fujita, M. And Thisse, J.-F.(2002). Economics Of Agglomeration: Cities, Industrial Location, And Regional Growth, Cambridge, Cambridge University Press.

- 17) Gereffi G And Fernandez K (2016). Global Value Chain Analysis: A Primer. 2nd Edition. Durham, NC, USA: Duke University Center on Globalization, Governance and Competitiveness
- 18) Gonzalez JL (2016). "Using Foreign Factors to Enhance Domestic Export Performance: A Focus on Southeast Asia". OECD Trade Policy Papers No. 191. Paris, France: Organisation for Economic Cooperation and Development.
- 19) Holmgren, J. And Merkel, A. (2017) Much Ado About Nothing? – A Metaanalysis of The Relationship Between Infrastructure and Economic Growth. Research In Transportation Economics. 63(Supplement C), Pp. 13-26.
- 20) Holtz-Eakin, D. And Schwartz, A. (1995). Spatial Productivity Spillovers from Public Infrastructure: Evidence From State Highways, Int. Tax Public Finan., 2, (3), 459–468.
- 21) International Monetary Fund (IMF) (2015). Regional Economic Outlook: Sub-Saharan Africa. Washington, DC, USA: International Monetary Fund.
- 22) Ismail, N. W., & Mahyideen, J. M. (2015). The Impact of Infrastructure On Trade And Economic Growth In Selected Economies In Asia, ADBI Working Paper 553 (Pp. 3–28).
- 23) Lakshmanan TR (2011). "The Broader Economic Consequences of Transport Infrastructure Investments". Journal Of Transport Geography, 19(1): 1–12.

- 24) Lakshmanan, T R, Chatterjee, L R, (2005), Economic Consequences of Transport Improvements, University of California Transportation Center (UCTC)
- 25) Landau, D., (1985). Government expenditure and economic growth: in the developed countries: 1952-76, Public Choice 47."459-477
- 26) Lynde, C. And Richmond, R. 1993. Public Capital and Total Factor Productivity, Int. Econ. Rev., 34, (2), 401-414
- 27) Infrastructure, American Heritage Dictionary of the English Language, <http://education.yahoo.com/reference/dictionary/entry/infrastructure>
- 28) Munnell, A. H.(1992). Policy Watch: Infrastructure Investment and Economic Growth, J. Econ. Perspect., 6, (4), 189-198.
- 29) Nela Vlahinić Lenz, Et Al (2018), The Macroeconomic Effects Of Transport Infrastructure On Economic Growth: The Case Of Central And Eastern E.U. Member States, Conomic Research-Ekonomska Istrazivanja , Vol. 31, NO. 1, 1953-1964.
- 30) Newbery D (2012). "Energy And Infrastructure". Submission To the Commission On Growth. Growth Commission.
- 31) Reinikka, E., & Svenson, J. (2002). Coping With Poor Public Capital. Journal Of Development Economics, 69(1), 59-69.
- 32) Romp W. And J. De Haan.(2005). "Public Capital and Economic Growth: A Critical Survey." EIB Papers,

- Volume 10 No1/2005, European Investment Bank, Luxemburg.
- 33) Rudra P. Pradhan and Tapan Bagchi, (2013), Effect Of Transportation Infrastructure On Economic Growth In India: The VECM Approach, Research In Transportation Economics, 2013, Vol. 38, Issue 1, 139-148.
- 34) Rudra P. Pradhan, et al, (2018), Information communication technology (ICT) infrastructure and economic growth: A causality evinced by cross-country panel data, IIMB Management Review Volume 30, Issue 1.
- 35) Sahoo, P. And Dash, R. K. (2009). Infrastructure Development and Economic Growth in India, J. Asia Pacific Econ., 14, (4), 351–365.
- 36) Seneviratne, D., And Sun, Y., (2013), Infrastructure and Income Distribution In ASEAN-5: What Are the Links? IMF Working Paper WP 13/41.
- 37) Straub, Stephane (2008). "Infrastructure and Growth in Developing Countries: Recent Advances and Research Challenges." World Bank Policy Research Working Paper No. 4460. The World Bank.
- 38) World Economic Forum, (2015) (2019), Global Competitiveness Report
- 39) World Bank, (2017). Global Value Chain Development Report 2017: Measuring and Analyzing the Impact of GVCs on Economic Development. Washington, DC: World Bank.

- 40) Yu, N., Et Al.(2012). Transport Infrastructure, Spatial Clusters and Regional Economic Growth in China, *Transp. Rev.*, 32, (1), 3–28.



(تقصي العلاقات بين البنية التحتية والنمو الاقتصادي: دراسة في التنمية الاقتصادية المستدامة)
د.ولاء محمد حسان